

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يصدر تقريراً احصائياً حول مسح الأسعار والأرقام القياسية في الأراضي الفلسطينية، 2003

4.40% نسبة الارتفاع في أسعار المستهلك و2.16% في أسعار المنتج و2.45% في أسعار الجملة

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني التقرير الاحصائي السنوي للعام 2003 حول احصاءات الأسعار والأرقام القياسية في الأراضي الفلسطينية.

ويتناول التقرير بيانات احصائية حول مؤشرات الأسعار والأرقام القياسية للمستهلك، كذلك الأرقام القياسية لكل من أسعار المنتج والجملة، ويأتي ضمن الجهد الذي يبذله الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في اصدار سلسلة من التقارير الاحصائية حول حركة الاسعار والارقام القياسية في المجتمع الفلسطيني وفقاً للخطة التي وضعها الجهاز لهذا الموضوع حيث تسعى هذه السلسلة الى توفير البيانات اللازمة لوصف حركة الاسعار في الاراضي الفلسطينية التي جرى تركيبها بناءً على بيانات الأسعار التي تم جمعها من حوالي 2500 مصدر تتعامل بتجارة الجملة والمستهلك، بالإضافة الى مصانع هامة في كل من باقي الضفة الغربية (الضفة الغربية باستثناء ذلك الجزء من محافظة القدس الذي ضمته إسرائيل عنوة بعد إحتلالها للضفة الغربية عام 1967) وقطاع غزة والقدس الشريف.

أشارت النتائج إلى ارتفاع الرقم القياسي لأسعار المستهلك خلال عام 2003 مقارنة بعام 2002، حيث بلغ في الأراضي الفلسطينية 4.40%، وفي باقي الضفة الغربية 4.30%، وفي قطاع غزة 2.48%، بينما في القدس الشريف بلغ الارتفاع 5.35%، السبب الرئيسي لهذا الارتفاع الحاصل في جميع المناطق هو ارتفاع أسعار المواد الغذائية وأسعار النقل والاتصالات وأسعار خدمات التعليم وأسعار خدمات الرعاية الصحية بشكل أساسي، بالإضافة الى ارتفاع أسعار مجموعات المستهلك الفلسطيني الاخرى ولكن بنسبة أقل.

وبلغت نسبة الارتفاع في الرقم القياسي لأسعار المنتج خلال عام 2003 مقارنة بعام 2002، 1.74% للسلع المنتجة والمستهلكة محلياً، 5.09% للسلع المنتجة محلياً والمصدرة للخارج، فيما ارتفع الرقم القياسي العام للسلع الإجمالية بنسبة 2.16%، السبب الرئيسي لهذا الارتفاع هو ارتفاع أسعار الصناعة التحويلية وأسعار الأسماك ومنتجاتها.

كما وارتفع الرقم القياسي لأسعار الجملة خلال عام 2003 مقارنة بعام 2002 على النحو التالي: السلع المنتجة محلياً بنسبة 0.25%، السلع المستوردة من الخارج بنسبة 4.78%، والسلع الإجمالية بنسبة 2.45%، السبب الرئيسي لهذا الارتفاع هو ارتفاع أسعار الصناعة التحويلية وأسعار الأسماك ومنتجاتها.

وإذا ما تمت مقارنة عام 2003 بعام 1999 (العام السابق لبداية انتفاضة الأقصى المباركة) نلاحظ ارتفاع الرقم القياسي لأسعار المستهلك في الأراضي الفلسطينية بنسبة 14.84%، وفي باقي الضفة الغربية بنسبة 17.17%، وفي قطاع غزة بنسبة 6.61%، بينما في القدس الشريف بنسبة 12.65%.

أما الرقم القياسي لأسعار المنتج خلال عام 2003 مقارنة بعام 1999، فقد ارتفعت السلع المنتجة والمستهلكة محلياً بنسبة 6.48%، والسلع المنتجة محلياً والمصدرة للخارج بنسبة 7.99%، فيما ارتفع الرقم القياسي العام للسلع بنسبة 6.64%.

بينما ارتفع الرقم القياسي لأسعار الجملة خلال عام 2003 مقارنة بعام 1999 على النحو التالي: السلع المنتجة محلياً بنسبة 4.62%، والسلع المستوردة من الخارج بنسبة 15.85%، والسلع الإجمالية بنسبة 9.87%.